

يا عبد الله هذا هو الرياء فاحذر - لفضيلة الشيخ محمد بن رمزان

الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

ها يا عبد الله انتبه من ان تصرف اقوالك او افعالك او نيتك او اغلى ما عندك روحك فتجعلها في بحر الرياء الذي يضيع فيه الاجر و تكون متوعدة عند الله يوم القيمة. ما هو الرياء؟ اي باب ما جاء في حكمه - 00:00:00

لان الرياء منه ما يكون اثناء العبادة ومنه ما يكون العبادة المتصلة ومنه ما يكون في العبادة المنفصلة فالرياء ليس هو وجه واحد. واصل الرياء اي مما يرى - 00:00:32

اصل الرياء مما يرى ويشاهد والا هناك من الاعمال ما يسمع ويأخذ حكم الرياء فمن سمع سمع الله به ولكن غالب اسم الرياء لانه مما يرى ويشاهد وهو مراعاة الغير - 00:01:12

بعمل الخير مما يقصد به وجه الله يريد ثناء الناس مراعاة الغير مراعاة الغير بعمل الخير مما يقصد به وجه الله يريد به الناس او غير ذلك كسمعة او حظوة - 00:01:42

او جاه او منزلة او ما يكون من النوايا التي لا يراد بها الله والدار الاخرة انما يفعل القرب او الطاعات ولا يريد بذلك وجه الله ولا الدار الاخرة هذا - 00:02:10

مسكين يجهد ويبذل ويعمل ليس لله. لغير الله نفس او سمعة فله ما قد ناله عند الناس وظرب في هذا اشرف الاعمال بعد التوحيد كالجهاد في سبيل الله والموت في سبيله - 00:02:41

وكسائر الاعمال الصالحة مثل العلم والقرآن والقيام فيؤتي يوم القيمة المجاهد الذي قتل فيقول ما زلت اقاتل فيك حتى قتلت يقول الله كذبت والذي يحبه ومن يعلم السر واخفي يحبه الله ويقول كذبت بل قاتلت ليقال مقاتل - 00:03:23

جريء وقد قيل ثم يكب على وجهه في النار ويؤتي بالقارئ فيقول ما زلت اقرأ في الليل والنهار فيقول الله له كذبت ليقال قارئ وقد قيل والثالث الذي يقوم واتي ايضا الذي ينفق ما له - 00:04:07

يقول الله كذبت انما انفقت ليقال منافق فيها عبد الله انتبه من ان تصرف اقوالك او افعالك او نيتك او اغلى ما عندك روحك فتجعلها في بحر الرياء الذي يضيع فيه الاجر - 00:04:41

و تكون متوعدة عند الله يوم القيمة اما ما يتعلق ببعض الاعمال فان الرياء يبطل العبادة المتصلة مثل الصلاة تبدأ بالتكبير وتختتم تسليم فلو ان مصل صلي الركعة الاولى وهو مخلص لله. ملخص - 00:05:17

للله وفي الركعة الثانية طرأ عليه الرياء فزbin من صلاته لنظر فلان او ملاحظة فلان واستمر هذا معه حتى انتهى منها فهو يفسد الركعة الثانية وما بعدها حتى الركعة الاولى - 00:06:00

يفسدها لماذا لأنها عبادة متصلة اما العبادة المنفصلة الرياء يفسد ما قد نال. مثال رجل اراد ان ينفق مئة مئة ريال او دينار او ما الى ذلك فاخرج الخمسين الاولى وتصدق بها - 00:06:27

ولما اراد ان يخرج الخمسين الثانية رأه من رآه. وبدأ يرائي في عمله ليس من باب حدث الناس لبذل الخير لا انما يقال انه انفق المبلغ الفلكي وقد نوى ان ينفق مئة - 00:06:56

والريع اصاب الخمسين الاولى ام الخمسين الثانية اجبيوا الثانية الاولى قد ذهبت اذا هذه منفصلة ليست متصلة او الذكر او التسبيح

فيما عبد الله انتبه فان الله لا يقبل الا ما كان له - 00:07:20

كما ذكر هنا استشهاده بالایة انما الہکم الہ واحد انت تبذل للواحد تنفق للواحد تبذل للواحد لا لاحد غيره وفي الحديث
القدسي انا اغنى الشرکاء عن الشرک من اشرك معی غیری - 00:07:47

تركته وشركه الله تبارك وتعالى غني وهذا الحديث القدسی خطير الا اخبرکم بما هو اخوف عليکم من المسيح الدجال لأن المسيح
الدجال تتقیه في عشر ایات من سورة الكھف الدعاء - 00:08:14

فانت تستعيذ بالله في كل تشهد من الاربع ومنها فتنۃ المسیح الدجال ولكن الدجال له زمان سيخرج فيه والمتھصن يحمیه الله اما
الریاء معک کل يوم الربیاء معک في اللیل معک في النهار معک في السفر معک في الاقامة - 00:08:46

قالوا بلى يا رسول الله. يعني اخربنا قال الشرک الخفی سمي خفی لأن الانسان يظن انه اخفی قصده ولكن الله يعلم المقاصد وان كان
الناس ما تعرف قصتك فان الله لا تخفى عليه خافية - 00:09:13

قال فيصلی فيین صلاته. اش معنی یزین صلاته يعني كان يأخذ في الرکوع ثلاث اربع خمس تسبيحات وفي السجود كذلك ولكن
في الرکعة الثانية يوم شافه فلان وفلان أصبح يتخوشع - 00:09:39

بدال الخامس قالها عشرين مرة عشان يقول ما شاء الله هذا اذا سجد طول لا تناول بها عند الله اجر بل تفسد صلاتك لأنك ما فعلتها لله
فعلتها لما رأك فلان ورأك فلان - 00:10:02

فيین صلاته لما يرى من نظر رجل يعني ينظر اليه ايها الاخوة بقدر ما تكون مع الله يكون الله معک وبقدر ما يكون التفاتك بكلیتك
على الله يرزقك اللامبالاة بالناس - 00:10:23

فتتصبح امورک طبیعیة تمارسها على وجه التنفس والتبعید لا لست ملتفت للناس نسبحت وان ذکرت وان صلیت على النبي صلی الله
عليه وسلم وقرأت القرآن. وان جلست في المجلس ونتكلمت وان حدثت وان - 00:10:53

انتهى مرحلة انك من اجل فلان او فلان ليس هذا معناه انك اصبحت تزکی نفسک عود نفسک على الاخلاص بمعنى لا تزيد ولا تنقص
انت انت انت واياك. انت انت كنت عازم تجلس اجلس - 00:11:12

كنت غير عازم انك تجلس كنت عازم الذکر عازم القراءة. لا يكون وجود الناس هو سبب فعلك لا شك ان اجتماع الناس على
شيء يشجع النفس مثل الصيام اذا صمت لوحدهك فيها مجاهدة لكن رمضان ما نحس بالصيام ما عدا العالم كل الناس صایمة -
00:11:40

لاحظتم هنا مع الناس كلها لست مميزا بفعل انت لما يكون من صيام النافلة وكل الناس تأكل وتشرب هنا يأتي مجاهدة النفس واضرب
لکم قصة رجل تقال انه ابتلي بهذا البلاء الخطير - 00:12:07

واصبح شبه معروف عند الناس انه مرائي فذات مرة صام وما علم احد انه صائم حتى انه تجاوز العصر ودنا من المغرب فما ارتاحت
نفسه الا ان يخبر الناس حتى انه اتى شخص يمر قال يا هذا - 00:12:33

قال نعم الا ما ترى ان الناس يقولون اني مرائي واني اعمل الاعمال ليس لله للناس. انا اليوم صائم ما خبرت احد اني صائم وفي
الحقيقة انه ايه اخبر - 00:12:58